بيّنت مساهمة المشروع بتقليل هدر المياه

كربلاء تبطّن جداول الأنهر خوفاً من الجفاف

□ كربلاء / المدى

احد الانهر التي اصابها الجفاف

أقبلت محافظة كربلاء على مشروع تبطين الجداول والأنهر وقنوات الري حيث ساهمت بتقليل هدر المياه وضمان وصولها الى مناطق بعيدة هي بأمس الحاجة للسقي، ما جعل معظم المزارعين يشعرون بالاطمئنان. وتعاني مدينة كربلاء من شح الموارد المائية بسبب انخفاض مناسيب دجلة والفرات نتيجة السدود التركية وتقليص حصص العراق المائية، لذا تسعى الجهات المختصة الى تغيير أساليب الري، من أجل توفير ما يكفي من المياه، رغم قلتها وارتفاع درجات الحرارة.

ويقول المزارع خالد علي عنادي من سكنة ناحية الحسينية في كربلاء للوكالة الإخبارية إن تبطين الأنهر والجداول في أوقات قياسية، أحدث تغييراً واضحاً وملموساً في عملية سقي مزارعنا وضمن وصل الماء إليها وساهم في تحسّن الإنتاج، عكس السابق، إذ كانت تحصل مشاكل بسبب عدم وصول كميات المياه إلى الأراضي الزراعية بالتساوي بسبب الهدر الكبير.

ويتفق معظم الفلاحين على أن هذا المشاريع قللت من المشاكل التي غالباً ما كانت تنشب بين المزارعين بسبب قلة حصصهم المائية، وجعلتهم يكتفون، لكنهم يلفتون إلى الإسراع في إنهاء الجداول الرئيسية التي يحصل فيها هدراً كبيراً للمياه بسبب عمق بعض الأنهار.

من جانبه يوضح مدير مشروع تبطين جدول بني حسن عند منطقة السياحي أحمد رحيم عبيد إن مديرية صيانة ري وبزل كربلاء أنجزت العديد من المشاريع في أوقات قياسية، ما أسهم في تقليل هدر المياه وتثبيت مسارات الجداول.

ويضيف عبيد أن "هناك أسباباً وراء نجاح مشاريع التبطين، أبرزها وصول التخصيصات المالية ووجود الكوادر المتخصصة والآليات المتنوعة، وكذلك وجود المعامل الموقعية الخاصة بتجهيز القطع الخرسانية".

أما رئيس المساحين زهير يحيى برهان فتحدث عن المواصفات العالمية التي روعيت بهذه المشاريع قائلا: منذ العام ٢٠٠٥ نفذت العديد من مشاريع تبطين الأنهار التي قللت وبشكل كبير الهدر الحاصل في كميات المياه من هذه المشاريع جدول الحسينية بطول (١٩) كم وكذلك المباشرة بفرعين من قناة الوند (٤)، وتأهيل (١٠) قنوات متفرقة بطول (١٠) كم ستنجز خلال العام الحالي، وكذلك انجاز نهر الرشدية بطول (١٠) كم الذي ينتهي عند منطقة البوبيات وانجاز نهر الكمالية بطول (٤) كم وكذلك نهر الوند.

ويشير مدير صيانة مشاريع ري وبزل كربلاء عبد الامير رشيد الخرسان إلى أنه من المشاريع التي نفذتها المديرية تمثلت بتطهير الجداول والمبازل من الترسبات والأدغال بشكل دوري بالاشتراك مع مديرية الموارد المائية، وتنظيف الجداول من نبات الشنبلان وزهرة النيل، فضلا عن صيانة المنشآت من عبارات وقناطر وسايفونات.

وعد الخرسان مشروع الاستصلاح المتكامل لأراضي مقاطعة (الكرطة) ضمن مشاريع المبادرة الزراعية التي أطلقها مجلس الوزراء بكلفة (٣) مليارات دينار أنه المشروع الأهم والاستراتيجي في المحافظة لاستصلاح (١٠) آلاف دونم، ويتضمن العمل استخدام تقنية (الليزر) لتعديل وتسوية الأرض ويكون السقي وحسب الكشوفات المعدة باستخدام التقنية الحديثة مع تنفيذ مبازل حقلية للتخلص من الأملاح بواسطة (الليزر) لحفر المخندقات بطول (٧٠٠) ألف متر، وستكون جميع المبازل باستخدام الأنابيب التي تهدف إلى استغلال المساحات الواسعة التي استهلكتها المبازل كما أنها أكثر نجاحا في جانب امتصاص ملوحة التربة.

ويختم بالقول "نأمل إطلاق التخصيصات المالية خلال العام القادم لإنجاز ما تبقى من جدولي بني حسن والحسينية اللذين يعدّان أهم جدولين في المحافظة على مسارهما الذي يمتد على عشرات الآلاف من دونمات الأراضي الزراعية".

الديوانية تمنح رخصتين لبناء (562) وحدة سكنية

□ الديوانية / المدى

منحت هيئة استثمار الديوانية إجازتين استثماريتين لشركتين محليتين في مجال السكن لبناء (٥٦٢) وحدة سكنية موزعة في قضائي الشامية والشافعية.

وقال مدير إعلام الهيئة ماجد المحنة تم منح رخصتين استثماريتين بالرقم (٣٨ و٣٩) لشركتي الدانوب وإعمار بغداد للاستثمارات العقارية لتنفيذ مشروعين سكنيين احدهم عبارة عن مجمع سكني يتألف من (٣٠٢) وحدة سكنية بطريقة البناء الأفقي في قضاء الشامية.

وأضاف: أن المشروع الآخر يتضمن بناء مجمع سكني يحتوي على (٢٦٠) وحدة سكنية بطريقة البناء العمودي في ناحية الشافعية، مؤكداً أن الهيئة أبدت استعدادها التام لتقديم كافة التسهيلات من اجل إنجاح المشروعين وتخفيف أزمة السكن في المحافظة.

وأوضح: أن الشركتين قدمت تصاميم إنشاء المشروعين الى الهيئة لغرض مناقشته حول كيفية البناء، لافتاً الى ان هناك جهودا استثنائية مبذولة من قبل الهيئة لتذليل العقبات أمام المستثمرين ومواصلة تقديم الدعم والتسهيلات لهم بما يسهم في خدمة الصالح العام والمحافظة بشكل خاص.

البورصة ترتفع بنسبة (0.20%)

□ بغداد / قيس عيدان

أغلق سوق العراق للأوراق المالية جلسته الاعتيادية أمس الثلاثاء مرتفعا بنسبة (٠,١٣) نقطة. وذكر المكتب الإعلامي للسوق في بيان اطلعت عليه المدى أن "مؤشر السوق سجل عند الإغلاق (١١٦,٩٩) وبنسبة تغيير بلغت (٠,٢٠)"، مبينا أن "القيمة المتداولة سجلت (١,٥٩٦,٤٠٨,٣٢٠)، فيما بلغت الأسهم المتداولة (٨١٩,٨٣١,٥٧٧)". وأضاف انه "جرى خلال الجلسة تداول (٣٢) شركة مساهمة من أصل (٨٤)، شركة مدرجة الكترونيا"، لافتا إلى " ارتفاع أسعار اسهم (١٢) شركة، فيما انخفضت اسعار اسهم (٨) شركة". ونوه بان "أسهم شركات الهيئة العامة بلغ (٩) والمتوقفة بقرار من الهيئة (١٦) شركات، فيما بلغت الشركات غير المتداولة (٢٧) شركة"، لافتا إلى أن "عدد الصفقات التي تداولتها الجلسة بلغت(٣٧١)". وأوضح أن "قطاع المصارف شارك بـ(١٦) مصرفا، حيث بلغت الأسهم المتداولة للقطاع (٧٠١,٤٥١,٤٠٦)، وبقيمة بلغت (٨٤٩,٢٥٠,٧٤٧)"، مضيفا أن "أسهم قطاع التأمين الذي شارك بشركة واحدة بلغ (٩٤٠,٦٩٥) وبقيمة تداولية بلغت (٨٤٦,٦٢٦)". وأشار إلى أن "أسهم قطاع الخدمات الذي شارك بشركة واحدة بلغت أسهمه التداولية (٨,٥٥٠,٠٠٠) وبقيمة تداولية بلغت (٢١,٠٣٩,٥٠٠)، فيما شارك قطاع الصناعة بـ(٧) شركات حيث بلغت الأسهم المتداولة (٣٤,٧٠٢,٠٥٩)،وبقيمة تداولية بلغت (٥٢,٠٦٧,٤٩٠)". وتابع أن "قطاع الفنادق شارك بـ(٣) شركات بلغت أسهمه التداولية (٩١٥,٨٥٦)، وبقيمة تدوالية بلغ (١٤,٣٩١,٣٤٠)، أما قطاع الزراعة فقد شارك بـ(٤)شركات بلغت أسهمه التداولية (٧٣,٢٧١,٥٦١)وبقيمة تداولية بلغت(٦٥٨,٨١٢,٦١٧).

استثمار البصرة تنفتح على الشركات اليابانية والرومانية

□ البصرة / ريسان الفهد

أبدت هيئة استثمار البصرة رغبتها في الانفتاح على الشركات اليابانية والرومانية من أجل منح فرص الاستثمار في جميع القطاعات المتوفرة في المحافظة.

وكشف رئيس هيئة استثمار البصرة خلف البدران عن زيارة وفد شركة تويتا اليابانية للبصرة وطرح العديد من الأفكار والمشاريع الاستثمارية في المحافظة.

وقال البدران لـ(المدى) "تم استلام جميع الدراسات والمخططات المطلوبة من الوفد بهدف دراستها من قبل الأقسام الهندسية المختصة لدى الهيئة والإسراع بترخيصه بعد استحصال الموافقات القطاعية له".

ودعا البدران الشركة إلى أهمية توظيف اكبر عدد من اليد العاملة المحلية في المشاريع الاستثمارية بما لا يقل عن نسبة ٥٠٪ بهدف تقليص نسبة البطالة والاستفادة من الخبرات الأجنبية.

ومن جانبه، قال رئيس وفد الشركة صالح رؤوف إن لدى شركة تويوتا خطة طموحة وجادة للمباشرة بمشروع استثماري يتضمن إنشاء مركز مبيعات للشركة والمواد الاحتياطية، مضيفا أن البصرة تعتبر من الأهداف المهمة للشركة لما تشهده من تطور ونمو اقتصادي وبيئة مشجعة للأعمال ومركزا اقتصاديا بارزا في المنطقة إلى جانب ما تمتاز به من استقرار امني دفعنا لإعداد خطة لتوسيع رقعة استثماراتنا فيها لاسيما عبر مشروعنا الصناعي والخدمي. ولفت إلى أن "المشروع وضع ضمن إستراتيجية وجدواه الاقتصادية تقديم الخدمات على المدى الطويل والنظر إلى المستقبل ومتغيرات وحاجة السوق باعتبار أن لشركة تيوتا فلسفة في العمل تتمثل باحترام البشر وتطوير العمل".

وفي سياق متصل بحث القنصل الروماني في بغداد روبرت روزلسكو، مع هيئة استثمار البصرة، إمكانية حصول الشركات الرومانية على فرص الاستثمار.

وقال روزلسكو: لدينا الرغبة بالاستثمار في البصرة، بعد الاطلاع على الخارطة الاستثمارية ومعرفة حاجة قطاعاتها إلى نوع المشاريع الاستثمارية وأولويات الهيئة والحكومة المحلية. وبيّن أن البصرة مركز هام لرجال الأعمال الرومانيين الذين يتطلعون إلى شراكة اقتصادية، والحصول على فرص الاستثمار فيها لاسيما في القطاع السكني الصناعي والخدمي والقطاعات الأخرى.

من جانبه، قال رئيس قسم النافذة الواحدة في الهيئة جلال طعمة النوري إن المحافظة بحاجة إلى بناء ما يزيد عن ٢٥٠ ألف وحدة سكنية لمعالجة أزمة السكن، مشيراً الى ان قانون الاستثمار العراقي المرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل يمنح الأرض مجانا للمستثمر الأجنبي بما يخص مشاريع القطاع السكني. واستعرض النوري أمام القنصل الروماني الفرص الاستثمارية والمجالات المتاحة للاستثمار في القطاع التعليمي والخدمي والزراعي والترفيهي والصناعي.

إعداد برنامج عراقي ياباني لتطوير الكفاءات البشرية

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة عن تعاونها مع منظمة جايكا اليابانية لتدريب كوادر الوزارة بمختلف الاختصاصات. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للوزارة أن "مدير الهيئة العامة للإرشاد الزراعي ليث عبد القادر المالكي عقد اجتماعا موسعا مع الممثل الأقدم لمنظمة جايكا اليابانية كين ايماي، وهيدينوبونايتو المستشار الفني، وهيروشي كوواتا مستشار إعداد المشاريع ناقشوا خلاله مهام الهيئة وخطط الوزارة في تطوير كفاءاتها البشرية للحصول على التكنولوجيا والمعرفة الحديثة ونقلها إلى المناطق الزراعية بعموم العراق من خلال موظفي الهيئة".

وأضاف البيان أن مدير الهيئة طلب من المنظمة تنظيم دورات تدريبية لملاكاتها البشرية بمختلف المجالات لاسيما التلقيح الاصطناعي وتقانات الري الحديثة، حملات المكافحة، الاتصال والإعلام، توظيف المرأة الريفية في المشاريع الصغيرة، تسمين الماشية والعجول، إدارة المشاريع الزراعية، الخزن الزراعي، الأنسجة الزراعية".

وتابع البيان "أنّ الوزارة وضعت برامج لتطوير مهارات موظفيها من خلال إرسالهم الى أرقى الجامعات العالمية لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه ولمختلف الاختصاصات الزراعية".

من جانبه أكد الجانب الياباني للمالكي أن "المنظمة حريصة على مد جسور التعاون مع الوزارة وتطويره الهيئة من خلال إقامة دورات تدريبية مختلفة عن طريق برنامج مشترك سينفذ قريباً".

الأسواق المركزية تحقق مليارين و659 مليون دينار خلال حزيران الماضي

□ بغداد / المدى

أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية في وزارة التجارة ان قيمة مبيعات الشركة ضمن مراكز البيع في بغداد والمحافظات الأخرى بلغت (٢,٦٥٩,٣١١,٥٩٥) دينارا خلال شهر حزيران الماضي.

وقال مدير عام الشركة سعد فارس في بيان تلقت /دنانير/ نسخة منه ان إيرادات الشركة من نقل البضائع الخاصة لمواد البطاقة التموينية بلغت (٦٥٢,٤٢٣,٣٤٨) دينارا لحساب كل من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتجارة الحبوب والأسواق المركزية وكان عدد النقلات بحدود (٥٨٩)نقلة.

واكد ان شركته اتجهت نحو استثمار أسواقها والأراضي العائدة لها واهم ما تم في هذا المجال اعلان مناقصة المرحلة الثانية لبناية ألخلاني كما تم غلق العطاءات الخاصة بمناقصة أعمال هدم ورفع أنقاض البناية الخلفية والطابقين الثاني والثالث في سوق الرشيد والبدء بفتح العطاءات وإحالتها الى لجان التحليل اضافة الى متابعة اعمال التأهيل لمشروع استثمار سوق المنصور من قبل دائرة المهندس المقيم وإعلان مناقصة أعمال تأهيل قاعة مكونة من طابقين والبدء بفتح العطاءات وإحالتها إلى لجان التحليل. وأشار فارس إلى أن شركته كذلك مستمرة بعملها في مجال الاستيراد بالدفع النقدي أو من خلال عقود التصريف ومن مختلف الشركات العربية والأجنبية ومتابعة البضائع المتعاقد عليها وتسديد مستحقات الشركات التي جهزتها بالسلع والبضائع من اجل توسيع النشاط من مختلف المناشئ العالمية. إضافة إلى استمرارها في تعاملاتها مع كافة القطاعات المنتجة المحلية (العامة والمختلطة والخاصة) عملا بتشجيع الصناعة الوطنية وعن طريق البيع بعمولة التصريف حيث بلغت قيمة البضاعة المتسلمة من هذه الشركات خلال شهر حزيران ٢٠١٢ ما قيمته (٦,١٤١,٤١٠,٨٢٩) دينار.

التشيك تؤكد مشاركتها في معرض بغداد الدولي

□ بغداد / المدى

أكدت الحكومة التشيكية عزمها على تنظيم معارض متخصصة داخل العراق والمشاركة في دورة معرض بغداد الدولي المقبلة التي من المؤمل إقامتها في الأول من تشرين الثاني المقبل. وقال معاون مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم صدام في تصريح خلال زيارة وفد من السفارة التشيكية برئاسة مسؤول القسم التجاري والاقتصادي الشركة العامة للمعارض والخدمات جيري جارات إن "شركة المعارض ستقوم بتوفير كافة التسهيلات لإنجاح مشاركة دولة التشيك في الدورة ٣٩ لعام ٢٠١٢"، وتمنى صدام ان "تكون المشاركة التشيكية بمستوى حجم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبمشاركات اكبر من حيث النوعية والكمية لشركاتها وبمختلف اختصاصاتها". من جانبه وصف رئيس الوفد التشيكي أن "مشاركتهم سوف تكون واسعة ومتنوعة لرغبة الحكومة التشيكية بالاستثمار في العراق ومنافسة الشركات الاستثمارية العالمية كون مشاركتهم ستكون بدعم مباشر من قبل اتحاد الصناعات التشيكي".

فضاءات

■ ثامر الهيمص

المالية النيابية

رجّحت اللجنة المالية النيابية حصول أزمات اقتصادية كثيرة في البلد خلال المرحلة المقبلة نتيجة استمرار تذبذب أسعار النفط. ما سيؤثر على الموازنة العامة. ولذلك يجب أن يكون هناك رصيد للازمات. وأضاف مقرر اللجنة بأن استمرار ظاهرة تهريب العملة الصعبة ستؤثر بشكل مباشر في الاقتصاد الوطني عازياً ذلك الى تلاعب وانحياز في سوق العملة وضرورة ضبط الحدود مع الجارتين سوريا وإيران. وموضوع مضيق هرمز حيث جميع دول الخليج هيأت بدائل الا نحن.

هذه رسالة من اللجنة المالية لا نعلم الى من توجهها؟ رغم خطورتها ويبدو كذلك بحيث طفحت للإعلام. مما يعني أن أزمة اقتصادية وشيكة. ولكن غير خطيرة على أولي الأمر. فالمسألة بكل بساطة أن الميزانية التشغيلية سوف تتأثر وتنعكس على الرواتب لسائر الموظفين في أسوء الاحتمالات. أما أولو الأمر فلا يشملهم بذلك وربما يتم التنازل عن بعض الامتيازات (تخفيض عناصر الحماية وإلغاء بناية وسكن البرلمانيين وإيقاف تجهيز الأسلحة وتقليل الإيفادات وتقليص المصاريف النثرية الأخرى الخدمية).

ويبدو من رسالة المالية البرلمانية أن إيران وسوريا هما من تقفان وراء الأزمة حيث ارتبط بهما تهريب عملتنا كما يقولون ومضيق هرمز كمشكلة لن نتصدى لها حتى الآن لأسباب عملية ربما الا اذا تم فتح الخط العراقي السعودي إلى الدمام وهذا ما لا يسمح به الخط الأحمر. في حين افادت دول نفطية كثيرة من الحصار على إيران ونحن لسنا شامتين ونهازين ولكن على الأقل نقول لهم أن حملنا ثقيل. أما زوبعة بيع الدولار فهي مازالت في دائرة الاتهام ولم تفصل بها الجهات ذات العلاقة نهائياً بل ربما ندخل المحاكم لحسمها وألاّ نراوح في خانة المساومات ومشكلة الهيئات المستقلة تصبح حقيقة.

وبما أننا لا نستطيع أن نعمل شيئاً حاسماً بالنسبة للتهريب لان حرامي البيت يبدو متمكناً من عمله ويستطيع أن يلوث لحية العنز بكل بساطة لأن هذا الأخير لأحول ولا قوة له.

أما مضيق هرمز وأزمته التاريخية وإشكالياته أيضاً مرهونة بالجيران وحسن علاقتنا معهم حيث أننا نشتري هذه العلاقة بأي ثمن ويجب أن تتجه شركة التسويق النفطي شرقاً لتسويق نفطنا لإلى جنوب شرقي آسيا لإذا كان ذلك ممكناً ونحن نتهيأ لميناء الفاو ونكسر موجات الخليج إن شاء الله.

وبما أننا سنتعرض الى شح في مواردنا النفطية فلا بد من أن تتهيأ المالية النيابية بوضع خطط بديلة جاهزة قبل أن يقع الفأس إذ نراه مرفوعاً حسبما يروي لنا أعضاء لجتنا البرلمانية المالية.

من خلال تقليص الايراد العشوائي بواسطة التعرفة الكمركية التي تزعج الجيران والأصدقاء وهذا مورد ممتاز سواء من خلال التعرفة او تقليص استيراد العشوائيات. وتشجيع الإنتاج المحلي من خلال تسويق المنتج المحلي الذي ينتجه القطاع العام او الخاص ويصبح عاملاً أساسياً في توفير العملة الصعبة التي نتباكى عليها عندما تهرب رغماً عنا.

ونقلص مصاريف ونثريات أولي الأمر. ونباشر فوراً بمتابعة المال العام المسروق من النفط مقابل الغذاء الى تهريب العملة مروراً بالاختلاسات المعروفة جيداً للجميع وأموال النظام السابق المهربة وأموال الذين حتى الآن لم يقدموا كشوف ذممهم وتوجيه السؤال التقليدي من أين لك هذا؟.